

بسم الله الرحمن الرحيم

توفي الشيخ عبد اللطيف الزاهد سنة ٩١٠ هـ
توفي والده الشيخ عبد الرحمن سنة ٩٠١ هـ
توفي والده السيد محمد بن عبد الرحمن سنة ٩٠١ هـ

عن سعد بن عبد الله بن عتيق الى الاخ الكريم عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الوهاب حفظ الله عليه دينه وثبت
ايمانه وبقيته سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ورد علينا خطك طلبت فيه ما ذكره وعدتك
به واولا من سندر واتي لسلسل الكتابلة واشرفت في الخط ايضا الى ما وعدتك به من ذكر روايتي للسند
الذي في طريقه الشيخ عبد اللطيف رحمه الله فامت الرواية من طريق الشيخ رحمه الله المذكور في غير
من طرق متعددة رواها رحمه الله الصحيح البخاري وصحيح مسلم وغيرهما من بعض كتب السند ويشق
على ذكرها في ايام الصوم ولكن اذكر لك سندر روايتي رحمه الله الصحيح البخاري باعلى سند يوجد في
الدنيا كما ذكر بعض مشايخي رحمهم الله فاقول روي صحيح البخاري عن شيخنا احمد
ابن عيسى عن الشيخ العلامة زينة اهل العلم والفضل والاستقامة عبد اللطيف ابن الشيخ عبد الرحمن
ابن حسن عن الشيخ محمد بن محمود الجزائري عن الشيخ ابي الحسن علي بن عبد القادر ابن الامين سنة
الملك عن ابي الحسن علي بن مكرم الله العدوي الصعدي عن ابي عبد الله محمد بن عبد الله الملك عن
الشيخ حسن بن علي العجلي عن الشيخ احمد بن محمد العجيل العتي عن يحيى بن مكرم الطبري
عن ابراهيم بن محمد بن صدقة الدمشقي عن عبد الرحمن بن عبد الاول الفرياني عن محمد بن
مشاذ بن الفارسي عن يحيى بن عمار بن مفضل بن شاهان اخواني عن الزبيري عن الامام
محمد بن اسمعيل البخاري اقول بين الشيخ عبد اللطيف رحمه الله وبين البخاري اثنا عشر
رجلا تقع له ثلاثمائة وستة عشر رجلا وتقع لي ثلاثمائة ثمانية عشر رجلا فهذا الا
سناد الى البخاري قال حدثنا علي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن
كوع رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يقول علي ما قل فليشبع
معه من النار وامت لسلسل الكتابلة فاروي عن الشيخ احمد بن عيسى عن الشيخ عبد
ابن حسن عن جده العلامة الشيخ محمد بن عبد الوهاب قال حدثني الشيخ عبد الله
ابن ابراهيم الجبلي بظاهر المدينة عن ابي اللوهاب ابن تقي الدين ابن عبد الباقي الجبلي عن
والده التقي عبد الباقي قال اخبرني عبد الرحمن الهبوبي الجبلي قال اخبرني تقي الدين ابن ابراهيم
منتهى الارادات قال اخبرني والدي شهاب الدين احمد كاضي القضاة الجبلي قال اخبرني عن والده
ابي البركة الطاهر الجبلي قال اخبرني ابو علي حنبل بن عبد الله الرضا قال اخبرني ابو القاسم
هبة الله الجبلي قال اخبرني ابو علي الحسن بن علي الجبلي قال اخبرنا ابو بكر احمد بن جعفر الجبلي قال
اخبرني ابو عبد الرحمن عبد الله بن الامام احمد بن حنبل قال اخبرني والدي ابو عبد الله احمد بن محمد
ابن حنبل امام كل جنلي عن ابن عدي عن حميد بن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبد خيرا استعمله في لو اكلف يستعمله قال بوقته لعل صالحا قبل موته
قال شيخنا احمد المذكور هذا الحديث ثلاثي عظم بالنسبة الى الامام احمد رحمه الله وروي سلسل
ايضا عن شيخنا حسن بن محمد الانصاري عن شيخنا ناصر بن محمد بن ناصر بن محمد بن ناصر بن محمد بن ناصر
وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

٢٩٤ هـ

١٢ / ٢ / ١٢٩٤ هـ - مجموع نسخ عبد الله بن محمد (٣)

باسم الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم
من بعد حمد بن عتيق الى الاخوان المكرمين الشيخ عبد الله بن عبد الله وايراهيم بن عبد الملك
وصالح بن محمد الشثري وزيد بن محمد ومحمد آل عبد الله ومحمد آل عمر آل سليم جعلهم الله من المتقين
السنة والقرآن والمجاهدين في الله باليد والقلب واللسان سلام عليكم ورحمة الله وبركاته
وبعد فاحمد اليهم الله الذي لا اله الا هو ولا رب سواه واسئله ان يصلي على عبده ورسوله محمد الذي
اختاره واطننا وجعل الهدى والسعادة في التباع ما جاء به والاخذ بهداه وحكم
بالفضل والشقا وعطى من خاله هديا واتبع هواه وقد غرقت ما عصف في هذه الارض من
من غربة الدين وترادف الشرير وكثرة المفتنين الذين اجنوا لتهم عديتهم
الشياطين حتى ان العاقل يخاف من اجتناب اصل الاسلام واستصحابه بالكلية
حق لا يبقى منه شيء وسبب ذلك هو الاعراض عما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم من السنة
والخروج عن حكم الكتاب الذي انزل الله عز وجل وجعله يخرج الناس من
الظلمة ونوعه بالعذاب من عهد فخذ وخالف حكمه وفي الحديث عن علي رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن قلت ما المخرج منها يا رسول الله
قال كتاب الله فيه بناء من قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل
من تركه من جبار قصده الله ومن ابتغى الهدى من غيره أضل الله الحديث واعظم
انحراج الاعرض والكبر اسباب الفتنة في الارض والفساد الكبير ما صدر من بعض
الحلوف من سورات المشركيين واتخاذ التولايح من دون الله ورسوله والمؤمنين فانهم
صاروا فتنة للمفتين ومحنة على المؤمنين ولا جلد ذلك صار الناس بين ما جحد
ومعذرة واخر قد خره بالله الغرور فمن الناس من عرف الحق وتركه بانه واطاع في
معصية ربه نفسه وشيطانه وكم ما انزل الله من البيان والهدى ومن اظلم
من كتم شهادة عنده ما الله وما الله بغافل عما تعملون ومنهم من اعتقد الباطل حقا
والخطأ صوابا واستحسن سورات المل الكفر والارتياب وعمي عما تضمنته نصرة
الكتاب وانه كتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه
تنزيل من حكيم حميد وقد حرم الله مؤلات الكافرين في غير موضع
من كتابه قال تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم باليسرة ولا تصاری
اولياء بعضهم اولياء بعض ومن ينف لهم منك فانه منهم ان الله لا
يهدي القوم الظالمين وقال تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم

الذين آمنوا لا تتخذوا الدين المتخذوا دِينَكُمْ هَذَا وَلَعِبًا مِنْ الَّذِينَ آوَتْهُمُ الْكُتُبُ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكَافِرُونَ
أُولَئِكَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كَيْدَ بَعْضِهِمْ بَعْضٌ وَقَالَ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا آيَاتِهِمْ وَأَحْسِنُوا لَكُمْ أَوْلِيَاءُ
إِنْ سَأَلْتُمْ عَنِ الْإِيمَانِ وَسُئِلْتُمْ عَنْهُ فَقُولُوا لَهُمْ الْإِيمَانُ وَفِي الْقُرْآنِ الْإِيمَانُ عَنْ مَنْ
تَقُولُوا لَهُمْ وَأَجْبِرُوا لَهُمْ مِنَ الْفَاسِقِينَ وَالظَّالِمِينَ وَتَوَعَّدَهُ بِمَسِيرِ النَّارِ فَقَالَ تَعَالَى تَرَى أَكْثَرَهُمْ
يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ يَكْفُرُوا لِبَعْضِ مَا مَقَدَّمْتُمْ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا لَكُمْ فِي الْعَذَابِ لَهُمْ خَالِدُونَ
وَلَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوا لَهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ يَبْغُونَ لَكُمْ ضَلَالَةً
وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمُ الْبَارِئُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءُ ثُمَّ لَا تُقْسِرُونَ وَأَعْظَمُ مِنْ هَذِهِ الْقَوْلُ
أَنَّ الَّذِينَ آوَتْهُمُ أَدْبَارُهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَأَهُمْ ذِكْرًا بِأَنَّهُمْ قَالُوا
لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَا نُنْزِلُ إِلَّا سِحْرٌ طَبِيعَتُهُ فِي بَعْضِ الْأُمُورِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَسْرَارَهُمْ فَكَيْفَ إِذَا تَدَفَّقَتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ
يَضْرِبُونَ وَجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ ذَاقُوا الْعَذَابَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا اسْتَحْضَرُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَكَفَرُوا بِمَا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ
وَلَهُدَى الْآيَاتِ وَآثَابُهَا تَدُلُّ عَلَى التَّغْلِيظِ وَالتَّشْدِيدِ فِي مَوَلَاتِ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ وَقَدْ ذَكَرَ بَعْضُ
الْعُلَمَاءِ أَنَّ بَعْضَ هَذِهِ الْآيَاتِ تَتَنَوَّلُ مَنْ تَرَكَ جِهَادَهُمْ وَرَكَعَ عَنْ عِبَادَتِهِمْ وَالْقِيَامَ
السَّلَامَ فَإِنَّ النِّظْمَ إِلَى ذَلِكَ أَظْهَرَ الشَّيْءَ عَلَيْهِمْ وَنَشَرَفْنَا لَهُمْ وَالْخُفُولُ فِي طَاعَتِهِمْ
وَأَعَانَتِهِمْ عَلَى هَذَا الْإِسْلَامِ وَمَحَايَةِ حِمَايِهِ فَالْأَمْرُ أَكْبَرُ وَأَعْظَمُ وَلَا يَخْفَى عَلَى عَارِفِي هَذِهِ الْأُمُورِ
مِنْ أَكْثَرِ سَبَابِ لَعْنَةِ الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ وَأَعْظَمُ الذَّرَائِعِ إِلَى الْفُجُورِ السُّوءِ وَالْعُقُورِ
وَالظُّلْمِ وَالشُّرْكِ وَالْكَفْرِ بِالْمَلِكِ الدِّينِ وَتَعْطِيلِ أَسْمَائِهِ وَصِفَاتِهِ وَالْفَاءُ جَمْعُهُ
وَبَيِّنَاتُهُ وَقَدْ تَضَرَّعْتُ مِنَ النَّاسِ فِي بَيَانِ مَا أَوْجَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ يَا أَيُّهَا الْمُرِيدُ الْإِنْتِصَارَ
لِلَّهِ وَالِدَعْوَةَ إِلَى سَبِيلِهِ وَالنَّصِيحَةَ لِلَّهِ وَكُتَابِهِ وَرَسُولِهِ وَمَا عَظُمَ الْوُجُوبَاتُ
مِنْ صِحَّةِ وَلِيِّ أَسْرَائِلِهِمْ وَدَعْوَتِهِ إِلَى مَا حَيْدَ مَصْلَحَتِهِ وَنَاحِيَةِ الْإِيمَانِ بِأَمْرِ اللَّهِ وَالِدَعْوَةَ
إِلَى تَوْحِيدِهِ وَطَاعَتِهِ وَأَحْيَاءِ شُعَائِهِ الْإِسْلَامِ الَّتِي قَدْ عَطَلَتْ عَنْهُ كَثِيرٌ مِنَ الرِّعَايَا وَمِنْ عَظَمِ
الْوُجُوبَاتِ أَيْضًا بَيَانُ مَا أَوْجَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ جِهَادِ الْمُشْرِكِينَ وَمُعَادَاتِ الْكَافِرِينَ وَالْحُرْصِ
عَلَى مَرَاغِمَتِهِمْ وَأَدْفَانِ الْخُرْبَانِ عَلَيْهِمْ وَأَيُّهَا الْمُرِيدُ الْإِيمَانِ اخْذِ أَبْقَى تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلْعَنُكُمْ نَحْمُ الْكَافِرِينَ لِيَجْزِيَ اللَّهُ عَنْكُمْ غُلَّتُهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِذَا لَدَى عَلَى
الْمُؤْمِنِينَ أَعْرَافُهُ عَلَى الْكَافِرِينَ يَجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ فَإِنْ حَصَلَ
مِنْ ذَلِكَ فَنَهْمٌ دُرُودَةُ السَّامِ وَبِهِ الصَّلَاحُ فِي الدِّينِ وَالْدُنْيَا لَا كَمَا زَعَمَ كَثِيرٌ مِنَ الْجَهَالِ
عَالِي الطَّغَامِ فَإِنْ لَمْ يَحْصُلْ مِنْهُ رُخْصَةٌ بِمَقَاطِعِهِ وَتَرَكَ الْهَدَايَا وَعَدَمَ الْمَوَلَاتِ
فَإِنْ كَانَ وَلَا يَدُ قَسْوَةٍ مِنَ الْأَمِيرِ بِتَرْكِهِمْ وَمِنْ أَرَادَهُمْ بِسُوءِ هَذَا الْإِسْلَامِ ثُمَّ انْظُرُوا هَلْ
وَرَاءَ ذَلِكَ حَبَّةُ خَرْدَلٍ مِنَ الْإِيمَانِ وَهَذَا كِتَابُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ وَسِيرَةُ خَلْقَانَا بِهِ
الرَّاشِدِينَ نَبِيًّا الْهُدَى وَالنُّورَ وَقَدْ كَتَبْتُ لِلْأَمِيرِ شَيْئًا مِنْ مَا ذَكَرْتَنِي بِهِ بَعْضُ
الْمُخْطَطِ أَجْمَالًا وَتَفْصِيلًا وَمَا أَجْمَعْنَا مِنْهُ وَهِيَ فِي ثَلَاثَةِ أَكْثَرِ نَاعِلِيهِ

في ذلك وذكرنا الاشياء من الأدلة يهلك من هلك عن بينة ويحيى ما حيى عن بينة وان الله لم يمسح
وقد اذ كثير من الناس السكون عن الحق والاعراض عن بيان ما بينه الله في كتابه / ايامتنا
وظننا حصول السلامة لهم مع ذلك كما نعلم يسعوا قوله تعالى ان الذين يكتبون ما ننزلنا
من الآيات والعهود من بعد ما بيناه للناس في الكتاب او ليكن يلعنهم الله وليلعنهم الاعفون

وتدقيل وقد اخذ الرحمان جل جلاله
على ما حوى علم الرسول وعلمنا
بنصح جميع الخلق فيما ينوهم
ولا سيما فيما اخلوا حرما
فناصح بني الدنيا بترك ابتغاهم
فقد صيروا نحر الشريعة مظلم

فينبغي لكم منا سجد - الامير سلمه الله وبذل الجهد في دعواته الى اسباب الفوز والسعادة مما
ذكرنا فانه ربما اغتر بسكون من لا يحسن بهم الظن من اهل العلم والدين وقد عرفتم انه لا صلاح
للهين ولا استقامة له الا بذكر الله وارجوا ان ذلك قد صدر له منكم وتكره ان الظن بكم
جميل فقد من الله عليكم ووفى بكم من العلم به واسما له وصفاته والبصيرة في جحد وآياته
ما برزتم به على من سواكم والامر على اهل العلم والايان ومجمل السنة والقراء ان اعظم منه
على غيرهم فان تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته
وقال فلا تقطع الكافرين ما واجههم به جهادا كبيرا وقد علم ما كان عليه من الحكم واقرانكم
الذين مضوا رحمهم الله من السيرة الرضوية والحيية الدينية وبذل الوسع في نصرة الملة
الحقينة والضيعة لله ولكتابه والرسول والائمة المسلمين وعامتهم باقامة الحج والبر
وبيان ما وجب من معادات الكافرين والمؤمنين مولات المشركين وقد ابتلاكم الله تعالى بان
جعلكم خلافا في الارض من بعدكم لينظر كيف تعملون ولعلكم عاقلون وقد
اشتد البلاء بعد اولئك الافاضل وتواترت الفتن وحطت الخطوب والمحن والحجج كثير
من السن وغلب الجهل والعمى وكثر الخوض والمرا وحطت الويد الهدي وحكت
الطواغيت وضيعت الحدود وهدمت الاركان وعزل كثير من احكام السنة والقراء
وضعت القوانين واستحكمت غلبة الدنيا وانتشرت مسبب الموت من
وحطت الفتنة بعباد الاوثان والاصنام وظهرت موالاتهم من كثير من اهل
الاسلام وصار المعروف منكرا والمنكر معروفا والبدعة سنة والسنة بدعة ونزل
به يوحى الاسلام وحل بمحاقل الايمان ما حل بظلام الاسلام وشنت شمل الايمان فاقفوا
الله عباد الله والتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ولا تكونوا كالذين اوتوا الكتاب
من قبل فظلموا عليهم الامه فقتل قلوبهم وكثير منهم فاسقون وصلى الله على سيدنا محمد
وحلى آل وصحبه وسلم حرر في شهر الصوم سنة ١٢٠٦ هـ آخر ما نقلت

بسم الله الرحمن الرحيم

من بعد ابن حنبل بن عتيق الى الامير المكرم سلطان ابن حنبل وجميع
اخواننا المجاهدين والمربطين ومقرم الله تعالى للعمل بما يرضيه
وجعلهم من قر القرآن وعمل بما فيه سلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ما بعد فالواجب للكتاب هو بلا غم السلام وتلك كبركم ما
من الله به عليكم من النعم العظيمة والمواهب الجسيمة التي اجلها و
اعظها ان هذا لكم لمعرفة اصل دين الاسلام والعمل بما يقتضيه
من الوظائف الدينية والاعمال الشرعية والاحكام وبصركم
به من نور الايمان والقرآن العظيم والسنة الثابتة
عن نبيه الكريم فمرمكم جهل الجاهلين وضلالات الضالين و
شكك الشاكين وقد تعلمون ما كنتم عليه في السنين الخا
ليه من مشايبه اهل الجاهلية الاولين في كثير من الاخلا
ق والاعمال والاخلد بكثير مما كانوا عليه من شعوب الغي
والضلال فهداكم الله لسلك الصراط المستقيم وتبين
طريقكم اصحاب الجحيم تحقيق بكم ان تشكروا هذه النعمة
وتعترفوا قدرها وتوعدوها حقها قال الله تعالى قل
بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون
قال ابو عباس فضل الله الاسلام ورحمته القرآن وقال
ابو سعيد الخدري فضل الله القرآن ورحمته ان جعلنا ما احل

وقال

وقال ايها عمر فضل الله الاسلام ورحمته تزيينته في القلب وقال تعالى يا
ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتوا الا وانتم مسلمون
واغتصوا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمه الله عليكم الا
كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصحتم بنعمته اخوانا وكنتم على
شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم
تهتدون ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف
وينهون عن المنكر واللكم هم المفلحون ولا تكفوا عما كنتم تفرقوا
واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات وان الله لهم عذاب عظيم
وقال تعالى واذكروا نعمه الله عليكم رسالاته عليكم من الكتاب
والحكمة يعظكم به والتقوا الله واعلموا ان الله على كل شيء عليم وقال تعالى
لـ واذكروا نعمه الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به اذ قلتم سمعنا
واطعنا والتقوا الله ان الله عليهم بذات الصلوة وسورة اعظم ما
من الله به عليكم واسلامه من فضله واحسانه اليكم الجهاد في سبيله
والحراسة والرياط فيه واغنا طلة اعداء الله وانزال الضر والفتن
بهم خيالها من مراتب ما اعلاها ومذهب ما غر قها واسنا
ها وقد نظره كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم
من الثمر غيب في ذلك والحث عليه وبيان ما يترتب عليه
من الاجر والشواب ما يحرك القلوب العاجية وينرضى من كان
له قلب او الفى السمع وهو شهيد قال الله تعالى يا ايها
الذين امنوا هل اذكركم على تجارة تخيلكم من عذاب الهم مؤمنون

وما فيها من الشاء الجميل والثواب الجزيل الذي وعده الله به اهل الجهاد
في سبيله والرياء والحراسة فيه هذه ركة اعمال العابد به واجتهاد
المجاهدين وان استغفرتم بالعبادة ايامهم واتبعوا بقيام الليل اجسادهم
والله در القايل

١ ايا عابد الحزمين الما بصرتنا ٥ لعلمت انك في العبادة تغلب
٢ من كان يخضب خده بدهن مؤمنه ٥ فهو رابح ما ينال تخضب
٣ او كان يتعب ضيله في باطل ٥ فنجو له يوم الصيحة تنقب
٤ ويح العبير لكم ونحن نبينا ٥ رجع السالكين والفيار الاطباء
٥ ولقد اتانا من مقال نبينا ٥ قول صحيح صادق لا يكذب
ولا يستوي بخاريد الله في ٥ انفس امره ودخان نار تلهب
٦ هذا كتاب الله ينطق ببينات ٥ ليس الشهاد جميع لا يكذب
فعلكم عباد الله بالصبر والثبات ونزولهم المراكز والعسكرات واياكم
والضيق والسامة والملل في غير ذلك مما يقول بخاصة الى الدهر
والفشل واحذر من التفرق والسنارح والتحالف والانسحاب عما
شئ من تلك المقامات والمعارف فان النصر مع الصبر وان الله ناصر
حزبه وجنده ٥ و يظهر دينه على الدين كله ولو شاور الله لا تنصر
منهم ولكن ليبلو بعضكم ببعض ٥ قال تعالى ام حسبت ان تدخلوا الجنة
ولا يعلم الله الذين جا هذه واسمكم ويعلم الصابرين ٥ وقال تعالى واصبر
ان الله مع الصابرين ٥ قال تعالى ولا يبرهن الله قاتل معه

ريسون

ربون كثير فمأوهوا لما صابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا
 والله يحب الصابرين وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا
 واسئنا في امرنا وثبت اقدمنا وانصرنا على القوم الكافرين فأتاهم
 الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة والله يحب المحسنين و عليكم بلزوم
 الطاعة وملازمة الجماعة وامثال امر من ولاة الله امرهم وهداهم
 ضلالتهم عليه واتخلف من طاعته فعل الله ما عاهدوا به فشقوا و
 عليه فتفكروا ومن يتفكر كل فل فهو حسبه ان الله بالفؤاد قد جعل
 لكل شئ قدرا فنسئل الله تعالى ان يهد بنا وياكم وجميع المسلمين
 صراطه المستقيم وان يثبتنا جميعا على دينه وان لا يزيح قلوبنا
 بعد الا ههنا وان يهب لنا من لدنه رحمة انه هو الوهاب والله

اعلم وصل الله على محمد وآله وصحبه وسلم
 بقل الفقير الربه ابو عداة محمد
 بن حنيفة عفر الله له ولوالديه

و جميع المسلمين آله

اغفر لنا

توبها آمين

ثم امين

بسم الله الرحمن الرحيم

من سديد عميق الخلق عوين المكرمين النبيلين الفاضلين زدين محمد وصلاح أصلي
 لها المنية والذرية وأجرها لهما الأربة والعطية وجعلها من أنصار الملة الخفية
 سلم عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد هو جيب الخط أبلغكم السلام جعلكم الله من أهل السنة
 وخطكم الشريف وصل وصلى الله على خير الدنيا والآخرة وكننا ما اشتغل عليه تقرر
 الحق ولو لم يسل الوضوء والتخلي عنه طهارة الشطح والاعتقاد في مثل ذلك هو الأثر
 بكم والمعلوم منكم في الحديث والقدر وقد عرهنم على ذكر بعض ما حدث في الوقت
 تغير الأمر وانتفاض الولاية والاكافلت ولكنه ذلك لا يوجب سر باب
 الدعوة وهجرته مقتضى الشريعة كما ذهب إلى ذلك بعض الإخوان
 فقد جانا خط من الشيخ إبراهيم بن محمد الملاك ذكر فيه أنه ما رأى بعض الخط
 الذي فيه جواب الإخوان لنا وأن الصواب عدم ذكرنا للثلاثة الأمور التي
 ذكرنا صافي الرسالة وأولها الجراد ثم استدلا ذهب إليه بقوله لا يكفر الله
 بقا إلا وسما وقوله في الحديث لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه الحديث
 فجعل الأمر الذي هو أفضل الأعمال غير مأثور به في هذا الزمان ثم لم يكتف
 بذلك حتى جعل منه ذلال النفس المنزه عنه بصيغة لا ينبغي والله
 يعلم وبلائكته وعبارته المؤمنين أن عز النفس فيه بل لا عز للنفس
 أعنى نفس أصل الإيمان إلا به ونحن لم نطرح من ~~أصل~~ الزمان والمنهج
 عنهم بالجراد ولا طائفتهم بالقيام به بل طائفتهم بدونه كما هو مذكور
 في الرسالة وهذا الذي ذكرناه عنه الشيخ بعض ما في خطه

وقد ذكر غير ذلك من أنواع الرد وقد بد إلى أن أكتب هوياً عنه جميع ما في خطه من المخالفة ثم رأيت الإصرار عليه ذلك أولى وقد ذكر لي أنه وصل إلى الرياض رد من بعض المحدثين على شيخ مشايخنا الشيخ عبد اللطيف رحمه الله فينبغي للشيخ رحمه الله أن يصرف الهمة إلى الرد على أئمة الشريعة من المبطلين واليهلبي هذا هو الذي كنا نعمل فيه و أما الرد على أهل الحق والانتصار لغير أنصار الوحي المبين فترأى غير سديد وصدور مثل ذلك محتمة ومنه ذلك المحتد الشريف فاقرة في الدين .

كفر عزنا في الدين أن جماعة . إذ خذلتم قل لنا كيف ينصر حتى ينصر الإسلام محبة أصحابه . إذ الكا به من رحي بخافوكند وأسال الله لي ولكم التوجيه والتبني على قوم طريفة إنه ولي ذلك والقادر عليه والمأصول من إخواننا أن لا ينسونا عند الربا في أوقاف الربا به وسلمولنا على أولادكم والإخوانه وصلة الإخوانه يهود السلام والسلام ١

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الثقة

من سعد بن محمد بن عتيق الى الاخ المكرم عبد العزيز بن محمد الشريفي سلمه الله تعالى وهذه
وحفظه وتولاه سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فوجب الخط بالانكسار السلام
والسؤال عن حالكم لانزلت بخير وما فيه وحوالكم من فضل غيما ما تحب جعلنا
وما كنتم تشاؤون وخطاكم وصل وصداكم الله اما بغيره سزا طيبا وصحة حالكم وما ذكرت
من المسائل الثلاث فسؤال اولي يدل على انقراض العلم والانتقال لاهله لما اتصفناه من قلة العلم
وقصور الفهم مع ما انضم اليه من كثرة الاشغال وقلة الفراغ ولكن الامر كما قيل
الله ولكن اللاد اذا انتشرت وصوغ حشمتها بحسب الحشيم وكالم يكن بدمه الجواب حريا ما
فان يكن صليوا فمن الله وان يكن عن ذلك فاستغفر الله المسئلة الاولى قول السفات في
في عقيدة وليس بها محذور ولا محرم ولا جسم معالي قول على هل هذا موافق لمذهب أهل السنة ام لا
الجواب ان اطلاق لفظ الجوهر والعرض والجسم على الرب سبحانه وتعالى اثباتا ونفيا ليس بعبارة
الصالح المتقدم في باب اسماء الرب سبحانه وتعالى وصفاته ومثل ذلك لفظ الجهة والجهة غير
من الالفاظ المجردة التي تحتل حقها واطلا الابرحيد شيء من ذلك في كلام السلف الصالحين
تعالى ومنه نسب هذا الى وما شابهه من الالفاظ السلف فهو مخطيء في ذلك لان الحقيقة المعلوم
من السلف الصالحين والجماعة المسلمون المعيرة عندهم في باب اسماء الله وصفاته انهم لا يتكلمون
في ذلك الا بما تكلم الله او تكلم به رسوله صلى الله عليه وسلم ثم قال الامام احمد رحمه الله لا يوصف الا بما
وصف به نفسه او وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم لا يتجاوز القرآن والحديث ولفظ الجوهر
والجسم فيما يتعلق بذكر الرب تعالى واسماؤه وصفاته اثباتا ونفيا حله حرفة مشوهة وبسبب
مذهبه وقد تضمن جماعة من اهل الحق والسنة على ان اطلاق مثل هذه الالفاظ في هذا
الباب امر مبتدع وكلام مخترع لا يجوز للمتشرع والمكتتب الى الحق والسنة اطلاقه
على الرب سبحانه وتعالى اثباتا ونفيا ولا يجوز نسبتها الى السلف الصالحين ونحن نقصر على ما وجبه
من كلام شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله ونذكره فختصر مقتصرين على المقصود منه
قال رحمه الله واما ما لا يوجد عند الله ورسوله اثباتا ونفيا للجوهر والجسم والعرض والجهة
غير ذلك لا يثبتونه ولا ينفيونه في انفاة فهو عندنا امر مبتدع والسلف مبتدع ومن اثبت

الله الرحمن الرحيم

من سعد بن محمد بن عتيق الى جناب الامام المكرم عبد العزيز بن ابي عبد الله عليه السلام
الفصل اية الله بالقر والتكمين وجعله من جملة سنة سعيد بن الحسين
سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فاما موجب لتحرير الكتاب ابلاغ
شرفي جنابكم جزيل السلام والنصيحة لكم فان النصيحة لكم تتعين على
كل مسلم فان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة الدين النصيحة الدين
النصيحة قالوا لمن يا رسول الله قال له وكتابه وترسوله ولائمة المسلمين
وعامتهم ثم لا يخفى ان ما من الله به من فتح الحرم الشريف وما حصل به من
اعلا كلمة الاسلام وخذلان اهل الشرك وعباد الاوثان والاصنام وخدم مشاهد
الشرك وما احدث اهل الضلال من القباب والمقامات والبنائيات التي على
القبر رانه من اكبر النعم عليكم وعلى المسلمين وقد علم من عرف ما بعث الله به
رسوله من الدين وما ثبت عنده صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الواردة عنده
ان البناء على القبر واسراجها واتخاذها مساجد من اعظم البدع والمحدثات
وان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك وبالغ في النهي عنه حتى
لعن من فعله ~~والله~~ والاحاديث في ذلك لا تخفى على مثلك مثل قوله
صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح الاوان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور
انبيائهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انما اكرم عن ذلك في
قول له صلى الله عليه وسلم لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور
انبيائهم مساجد تحذير الامم ان يفعلوا ذلك فيستحقوا اللعنة من الله
تعالى وفي حديث ابن عباس ^{عنه} قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زنايات
القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج وانما نهى عن ذلك صلى الله عليه وسلم

عن هذه الامور وغلظ في النهي عنها لا يزا ذريعة الى عبادة القبور
والشرك باريها وهذا هو المحذور الاكبر وقد وقع الشرك وعبادة
القبور لما فعلت الامة ما نرى عنده صلى الله عليه وسلم من البناء على القبور
واسراجها واتخاذها مساجد واعبادا وقد جمع هؤلاء الضلال بين
بدعة القبور وبين دعاء الاموات وسؤالهم قضاء الحاجات وتفريج
الكربات واجابة الدعوات وهذا هو المذهب الوضيع والشرك العظيم
ومن يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وماواه النار الا به وهذا
تعلم حفظك الله ان هدم هذه المشاهدة واستيصالها ومحوها
وعدم ابقاء شيء منها من اعظم الحسنات وان ~~ما تتركها او تترك~~
شيء منها والاعراض عن التبرؤ من محوها واعدامها من اعظم السيئات
والقادر على ~~ذلك~~ فحينئذ يجب على الامام ايده الله ان يحضر اشهد
الحرم ~~على~~ ~~الاعراض~~ على محو هذه القباب وما اشبهها من موطن
الشرك وكان الناس يتحدثون ان الامام ايده الله يريد ان يؤمر رجلا
يتفق عليه الناس ويكون ذلك الرجل اميرا على الحرمين على شريطة تقديم كتاب
الى وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحرمين هو كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والعمل على ما اقتضاه
في اصول الدين وفروعه فيما احسنه من صنيع ما على حسنة مزيد وما اجمله عند
اهل الاسلام والتوحيد وما اشقه واصعبه على تقوى اهل الشرك والتندب يا فحكم
الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون وقد قيل
قالوا صدق الله هذا وهي مصغية يشفيك نقلت صحيح ذاك لو كانا
وقد تعلم سلك الله ان سلامة دين الانسان لا تحصل الا بالقيام بما امر الله

وكان ذلك كمنع من بين رتب النسيب بين رتب النسيب

جعلناك على شريعة من الامور فتبعها ولا تتبع الهوا الذي لا يعلمون انهم لن يخسروا
 عنك من الله شيئا وان الظالمين بعضهم اولياء بعضه والله ولي المتقين وقوله
 تعال ولا تتبع الهوا ثم واحذرهم ان يقتنوك من بعض ما انزل الله اليك الا
 وانت اليك الله اذا اخذت العهد والميثاق على من ثقله حصل لك بذلك سلامة
 دينك وحصل لك الشنا والدعاء لك من كل موحد يبلغه ذلك في جميع الاقطار
 فان حصل استمرار على ما تعهد اليه وتأخذ الميثاق عليه فذلك من اعظم
 النعم ويحصل لكم من الاجر ان شاء الله والثواب ما وعد الله به اهل دينه والدعاء
 الى سبيله وان تكن الاخرى فسوف تنظر في امرك وتعرف الذي فيه المصلحة
 من جهاد او غيره ولا يكن همك واعظم مظلوك من ان يحج المسلمون ولا يمنعوا
 عن البيت مع اعراضكم عما ذكرتم من الاهتمام باصل الدين وتجريد التوحيد
 وقد علمت ان التوحيد هو اساس الاعمال الذي لا يفتح بدون ولا تقبل الا معه
 وهذه النصيحة كتبتها لك اعذارا وانذارا وقياميا بما يجب لك على من النصيحة
 والخوف عليك من الوقوع فيما يضر دينك واسئل الله ان يجعلك ممن يقبل النصائح
 ويدبر اسباب الندم والفضائح وان يثبتك على الصراط المستقيم وان يجعلك من
 الذين قال الله فيهم الذين ان مكناهم في الارض اقموا الصلاة واتقوا الزكاة وامروا
 بالمعروف ونهوا عن المنكر والله عاقبة الامور والله اعلم وصلى الله على محمد وآله وصحبه
 وسلم تسليما كثيرا في ٢٨ ربيع اخر ١٣٤٣



الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد
فيقول محمد بن عبد العزيز المدعو الشيخ محمد الهاشمي الجعفري والفاطمي
الزيني لطف الله به والحقه بسلفه وبارك في خلقه .

حدثني سند الوقت العلامة ابو الفضل عبد الحق المحدثي بالحدِيث
المسلسل بالأولية من لفظه وهو اول حديث سمعته عنه قال حدثني امام المحدثين
القاضي محمد ابن علي الشوعاني رحمه الله تعالى عن شيخه السيد عبد القادر ابن
احمد وهو عن شيخه محمد حيات السندی وهو عن الشيخ سالم بن الشيخ عبد الله
ابن سالم البصري المكي عن ابيه عن الشيخ محمد بن علاء الدين البابلي المصيري
عن الشهاب احمد بن محمد بن الشليبي عن يوسف بن زكريا الانصاري عن ابراهيم
ابن علي بن احمد القلقشندي عن احمد بن محمد بن القدسي عن محمد بن محمد
ابن ابراهيم السيدوني عن عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني عن ابن الفرج ابن
الجزري عن اسماعيل بن صالح النيسابوري عن ابيه عن محمد بن محمدي الزياتي عن
ابن حامد محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن كثير بن الحكم النيسابوري عن
سفيان بن يمينه عن عمر بن دينار عن ابن قابوس مولى عبد الله ابن عمر بن العاص عن
عبد الله بن عمر بن العاص رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء
كل من هوءلاء يقول هو اول حديث سمعته عن شيخى ابي سفيان بن يمينه رضي الله
عنهم اجمعين والحمد لله رب العالمين وقد سمع في هذا الحديث مسلسلا اول الاخر
الصالح سعد بن حمد بن عتيق النجدي نزيل الافلاج فاجيزته ان يرويه عنى وكذلك
اجيزته بجمع مروياتى ما صح وثبت عنده واوصيه بتقوى الله تعالى فى السر والعلانية
وكتب هذه الاسطر محمد المدعو شيخ محمد فى صفر ١٣٠٣ هـ

مني
فاجيز

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد
فيقول محمد بن عبد العزيز المدعو الشيخ محمد الهاشمي الجعفري والفاطمي
الزينبي لطف الله به والحقه بسلفه وبارك في خلقه .

حدثني سند الوقت العلامة ابو الفضل عبد الحق المحمدي بالحدِيث
المسلسل بالأولية من لفظه وهو اول حديث سمعته عنه قال حدثني امام المحدثين
القاضي محمد ابن علي الشوعاني رحمه الله تعالى عن شيخه السيد عبد القادر ابن
احمد وهو عن شيخه محمد حيات السندي وهو عن الشيخ سالم بن الشيخ عبد الله
ابن سالم البصري المكي عن ابيه عن الشيخ محمد بن علاء الدين البابلي المصري
عن الشهاب احمد بن محمد بن الشليبي عن يوسف بن زكريا الانصاري عن ابراهيم
ابن علي بن احمد القلقشندي عن احمد بن محمد بن القدسي عن محمد بن محمد
ابن ابراهيم السيدوني عن عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني عن ابن الفرج ابن
الجوزي عن اسماعيل بن صالح النيسابوري عن ابيه عن محمد بن محمدي الزياتي عن
ابن حامد محمد بن محمد البزار عن عبد الرحمن بن كثير بن الحكم النيسابوري عن
سفيان بن يمينه عن عمر بن دينار عن ابن فابوس مولى عبد الله ابن عمر بن العاص عن
عبد الله بن عمر بن العاص رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء
وكل من هوءلاء يقول هو اول حديث سمعته عن شيخى ابي سفيان بن يمينه رضي الله
عنهم اجمعين والحمد لله رب العالمين وقد سمع في هذا الحديث مسلسلا ولا الا خ
المصالح سعد بن حمد بن عتيق النجدي نزيل الافلاج **فاجبرته** ان يرويه عني وكذلك
اجبرته بجمع مروياتي ما صح وثبت عنده واوصيه بتقوى الله تعالى في السر والعلانية
وكتب هذه الاسطر محمد المدعو شيخ محمد في صفر ١٣٠٣ هـ

مني

فاجبرته

علماء الأفلاج

العلماء الحاملون في كل بلد هم مشاعل النور ومعال النير .
بنور علمهم يهتدي السالكون ، ومظلم فضلمهم يسير الساعثرون في دروب الحياة
ولقد أنجبت الأفلاج كثيرا من العلماء والأدباء سنكتفي بذكر أشهرهم ،
وسنبدا بذكر علماء " آل عتيق " مؤثرين الاختصار وعدم الإطالة .

(١) حمد بن علي بن عتيق

=====

هو الشيخ المحقق العلامة : حمد بن علي بن محمد بن عتيق بن راشد
ولد رحمه الله في بلدة الزلفي سنة ١٢٢٧ هـ ونشأ بها وحفظ القرآن الكريم ولعلو
عمته سمت نفسه الى محالي الأمور فوجد طريق عز الدنيا والآخرة في العلم فساغر
من بلدة الزلفي الى الرياض فتعلم على مشايخها وأبرزهم الشيخ عبد الرحمن بن حسن
والشيخ عبد الرحمن بن عدوان وجد واجتهد حتى أدرك العلم الجيم وصار من كبار
العلماء ومشايخ الفقهاء وكان على مرتبة عليا في التقى والصالح ، ولما رأى مشايخه
ما هو عليه من العلم والذناء أشاروا على الامام فيصل أن يعينه قاضيا في الشن
فحين قاضيا فيها ثم نقل بعد ذلك الى العلوة بحوطة بني تميم ثم نقل منها الى
الأفلاج فاستقر فيها وعد من علماءها ، وتصدى للافتاء بها ، وأقبل عليه الطلاب من
كل مدب وصوب ، فنفخ الله بعلمه ، وتخرج على يديه من لا يحصى من أفواج العلماء ،
ومن أحمر تلامذته :

ابنه الشيخ سعد بن حمد وابنه الشيخ عبد العزيز بن حمد ، والشيخ
ابراهيم عبد اللطيف ، والشيخ سليمان بن سحمان ، والشيخ محمد بن عبد اللطيف
والشيخ عبد الله بن عبد اللطيف ، والشيخ سعود بن مفلح وغيرهم كثير ولا يستطيع
كاتب في صاور قليلة أن يلم بحياة هذا العالم الكبير ، الذي كان له مجال كبير
في التأليف والكتابة ، ومن كتبه رسائله :

أبوال التنديد من كتاب التوسيد ، ورساله في بيان النجاة والفكـالـة
ورسالة الدفاع عن أهل السنة والأتباع ، والفرق المبين بين السلف وابن سبـعـين ، وحيـاه
القلوب ، والتحذير من السفر الى بلاد المشركين والأمر بالمعروف - وغير ذلك من
الكتب والرسائل .

وكان الشيخ محمد معاصرا للعالم الهندي المشهور صديق بن حسن خان
صاحب المؤلفات ، وكان بينهما مراسلة .
وفاتـه :-

توفي الشيخ محمد سنة (١٢٠١ هـ) في بلدة " الحمار " إحدى قرى الأنـفـلاج
وخلّف عشرة أبناء ، خمسة منهم بالاب علم بن علماء مشاهير وهم :

- ١- سعد بن محمد آل عتيق .
- ٢- عبد العزيز بن محمد آل عتيق .
- ٣- عبد اللطيف بن محمد آل عتيق .
- ٤- عبد الله بن محمد آل عتيق .
- ٥- اسحاق بن محمد آل عتيق .

فرحم الله الشيخ محمد بن عتيق الذي نفع الله به وبأبنائه وتلاميذه - البلاد والعباد ،
والذي كان معروفا بقوة الايمان ، وملاحة الدين ، ونشر الدعوة بؤاه الله منـكـازل
المدّيتين وفقر له ولأبنائه الأجلاء انه سميع مجيب . (١)

(١) للاستزادة من تربية الشيخ محمد انظر الكتب التالية :-

أ- مشاهير علماء نجد وغيرهم ص ٢٤٤ .

ب- علماء نجد خلال ستة قرون ص ١ ص ٢٢٨ .

(٢) محمد بن محمد آل عتيق

=====

هو العلامة الشيخ محمد بن علي بن محمد بن
عتيق ، اشتهر كوالده بابن عتيق . ولد ببلدة ^{لبنى} ~~البحار~~ من بلاد الأفلاج سنة ١٢٧٩ هـ
نشأ في نفا ، والده الشيخ محمد وقرأ عليه جملة من المتن المؤلف في التوحيد والفقه
والحديث والنحو ، ثم سافر إلى الهند والمبا للحلم سنة ١٢٩٤ هـ وقرأ على علمائهم
وأشهرهم : صديق حسن خان القنوجي - والشيخ المعقق : نذير حسين الدهلوي
والشيخ : شريف حسين ، والشيخ : محمد بسير السندی والشيخ : سلامة الله الهندي .
ومعد أن مكث في الهند تسع سنين توجه إلى مكة لأداء فريضة الحج فالتقى
بلعلماء الحجاز ومنهم المحدث الشيخ شعيب بن عبد الرحمن الدتالي المصري .

والشيخ : أحمد بن إبراهيم بن عيسى النجدي وغيرهم .

وبانتباهه على القراءة والمبا للحلم من علماء نجد والهند والعجاز صار من كبار
العلماء الذين تفخر بهم البلاد ويحترز بهم الحباد .

تولى قضاء الأفلاج ثم القضاء في مدينة الرياض في عهد الملك عبدالعزيز رحمهما
الله وقد أقبل عليه طلاب العلم من كل عذب وصوب ، وتخرج على يديه كثير من العلماء
ومن تلامذته : الشيخ ! عبد الله بن حسن والشيخ : محمد بن إبراهيم آل الشيخ
والشيخ : سعود بن رشود والشيخ عمر بن حسن والشيخ : عبد اللطيف بن إبراهيم
والشيخ : سليمان بن سحمان ، والشيخ : عبد الله بن عبدالعزيز العنقري ، وغير
هؤلاء كثير .

له - رحمه الله - كثير من الكتابات والرسائل والفتاوى ، امتاز بفخزارة العلم وسحة
الاطلاع ، والتقى ، والصالح ، والعرض على نشر الدعوة السلفية .

وما زال على أهواله الكريمة وسجاياه حتى توفي في الرياض سنة ١٣٤٩ هـ وقد
بأه الناس وحزنوا لفقده لأنه سبب إلى كل قلب ، عزيز على كل فرد وقد رثاه كثير من

الشعراء المحامرين له ، ومنهم شاعر نجد الكبير بقصيدة أوليلة نكتفي بذكر بعضها :
يقول الشاعر محمد بن عثيمين في رثاء الشيخ العلامة : سعد بن محمد بن عتيق
المتوفي سنة ١٣٤٩ هـ .

أشدّ البدر تنغي نوره المـفـر	وفقد العلم لا عين ولا أشـر
خبت محابيب أنا نستضيء بهـا	وطوّحت للمفيب الأنجم الزهـر
واستعكمت غربة الأساذم وانكسفت	شمس العلوم التي يهدى بها البشـر
تدرّم الصالحون المقتدى بهـم	وقام منهم مقام المبتدا الخبـر
فتح على العلم نوح الثاقلات وقـل	والهف نفسي على أسـل له قـل
لم يبعثوا سلماً المال علمهـم	بل نزهوه فلم يخلق به وضـر
تلك المكارم لا تزويق أبنيـة	ولا الشفوف التي تكسى بها البـدر
فابك على العلم الفرد الذي حسنت	بذكر أفعاله الأنهار والسيـر
بحر العلوم الذي فاقت بداولـه	أضحى وقد ضمّه في بطنه المـدر
أوتاك يا سعد أيام طوت أممـا	كانوا فبانوا وفي الماضيـن معتبـر
ان تان شخصك قد وراه ملحـده	فعلمك الجمّ في الآفاق منتشـر
بنى لكم محمد آل المتيق عـلا	لم ينبها لكم مال ولا غطـر
لكنه العلم يسمون يقوم بهـه	على الجهول ، ولو من جده مضـر
والعلم ان تان أقوالا بلا عمـل	فليت صاحبه بالجهل منغمـر
يا حامل العلم والقرآن ان لنـا	يوما تضم به الماضون والأغـر

فرحم الله الراشي والمرشي وجزاهما أحسن الجزاء .

* للاستزادة من أخبار الشيخ سعد بن محمد بن عتيق انظر الذب التالية :

أ- مشاهير علماء نجد ص ٢٢٣ .

ب- علماء نجد خلال ستة قرون ج ١ ص ٢٦٦ .

معاني مفردات القصيدة :

نكتفي بذكر بعضها : ...

(٣) عبد العزيز بن محمد آل عتيق

=====

هو العالم العلامة الزاهد العابد الشيخ عبد العزيز بن محمد بن علي بن محمد بن عتيق ، ولد رحمه الله سنة ١٢٧٤ هـ نشأ في بيت والده العالم المشهور ، قرأ القرآن وحفظه واللب العلم على والده ولما توفي والده سنة ١٣٠١ هـ سافر إلى الرياض سنين أوله ، عاد مجتهدا في طلب العلم على مشايخ نجد من ذرية الشيخ محمد بن عبد الوهاب وغيرهم ، ثم سافر إلى الهند طلبا لطلب الحديث فأخذ على يد إمام السندين في وقته الشيخ نذير حسين .

ولقد كان الشيخ عبد العزيز رحمه الله تقيا ورعا زاهدا كثير العبادة والذكر والصلاة وقراءة القرآن الكريم ، أخذ عنه العلم عدد كبير من علماء الأفلاج وغيرهم منهم الشيخ : محمد بن سعود بن مقلع ، وقاضي الرياض في وقته : سعود بن محمد بن رشود والشيخ : محمد بن اسحاق .

وقد تولى القضاء في الأفلاج ثم نقل من الأفلاج إلى وادي الدواسر ثم أعيد إلى قضاء الأفلاج حتى توفي رحمه الله في عام ١٣٥٩ هـ في بلدة ليلي من الأفلاج . غفر الله له وأحسن مثوبته . (١)

(٤) الشيخ : عبد الله بن محمد آل عتيق

=====

هو العالم الشيخ : عبد الله بن محمد بن علي بن محمد بن عتيق ، ولد في بلدة " الحمار " ولم يدرك من حياة والده إلا بضع سنين ، طلب العلم على أخوة العالمين الجليلين الشيخ محمد والشيخ عبد العزيز ، ثم سافر إلى الرياض وقرأ على الشيخ : عبد الله بن الشيخ عبد اللطيف وعلى غيره من علماء الرياض ، عينه الملك عبد العزيز مرشدا وواعظا وأماما للجمعة في هجرة الفيلسوف .

توفي هذا العالم الورع الزاهد سنة ١٣٤٢ هـ - رحمه الله وعفا عنه . (٢)

(٥) عبد اللطيف بن محمد آل عتيق

=====

هو العالم الورع الزاهد عبد اللطيف بن الشيخ محمد بن علي ابن محمد بن عتيق ولد عام ١٢٨٦ هـ ونشأ وترى في حضرة والده في بلد " الحمار " بالأفلاج ، ومحمد أن حفظ القرآن أتبل على طلب العلم برفقة وشوق على والده العلامة الشيخ محمد ثم على أخيه الشيخ محمد بن محمد .

وكان رحمه الله على جانب عظيم من العبادة والورع والزهد ، كما كان غزير العلم واسع المعرفة كثير الاطلاع .

ولمعه رغبت تولي القضاء الا أن الملك عبد العزيز رحمه الله أمره وأكّد عليه بأن يكون قاضيا في بلدة " رينة " فلم يسعه الا الموافقة والقبول توفي رحمه الله سنة ١٣٥٠ هـ (١)

(١) اسحاق بن محمد آل عتيق

=====

هو الشيخ اسحاق بن الشيخ محمد بن علي بن محمد بن عتيق - ولد سنة ١٢٨٧ هـ ونشأ في حجر والده ، وقرأ على والده العلامة الشيخ محمد ثم على أخيه الشيخ محمد حتى عدّ من كبار العلماء ومن اطلع على مآشيتة التي كتبها كالشمس لكتاب التوحيد علم بمعرفة بعلم التوحيد وغيره ، وكان رحمه الله يترنّ الشعر وله قصائد كثيرة . وكان على قدر كبير من العبادة والدعوة الى الله . توفي رحمه الله عام ١٣٤٣ هـ غفر الله له ولجميعه . (٢)

(٧) محمد بن عبد العزيز بن محمد بن علي بن محمد آل عتيق

=====

هو أحد علماء آل عتيق الأجلاء ، وهو ابن العلامة الشيخ عبد العزيز بن محمد الذي سبق تربيته ، ولد - رحمه الله - في الحمار واللب العلم على والده وأعمامه تولّى القضاء في بلدة " ضرماء " وفي أسرة

في أسرة آل عتيق علماء كثير غير ما ذكر لا يسع المقام لذكرهم منهم الشيخ

سعد بن محمد بن سعد بن محمد آل عتيق : وهو أحد علماء هذه الشجرة المباركة يحمل حاليا مدرسا بمعهد الأفلاج العلمي من مدة عشرين سنة تقريبا .

(٨) الشيخ سمود بن محمد بن رشود

=====

هو الشيخ الفاضل والقاضي العادل : سمود بن محمد بن عبد العزيز بن راشد بن رشود ابن سعيد بن محمد من النبطية من سبيع ، وهي قبيلة مشهورة بنجد والحجاز اشتهر هو وعشيرته بلقب آل رشود .

ولقد هذا العالم سنة ١٣٢٢ هـ في بلدة " ليلي " عاصمة الأفلاج ونشأ في كنف والده ، وعلمه القراءة والكتابة والقرآن الكريم .

وما لبث أن شرع في حفظ القرآن الكريم عند الشيخ سعد بن سمود آل مفلح من علماء الأفلاج فحفظه وهو في الثانية عشرة من عمره .

ثم تفرغ لطلب العلم على الشيخ عبد العزيز بن محمد بن عتيق ثم رحل الى الرياض وقرأ على الشيخ سعد بن محمد بن عتيق وعلى الشيخ محمد بن فارس ثم لازم الشيخ محمد ابن ابراهيم بن الشيخ عبد اللطيف .

وفي عام ١٣٥٨ هـ عينه الملك عبدالعزيز قاضيا بوادي الدواسر لما رأى فيه من فزارة العلم ، وخدمة الذكاء وحسن القضاء .

وفي عام ١٣٦٤ هـ نقل من قضاء وادي الدواسر الى قضاء مدينة المجمعة ولزم يلبث فيها الا بضعة أشهر ثم عينه الملك عبدالعزيز قاضيا في مدينة الرياض وذلك قاضيا في الرياض الى أن وافاه الأجل سنة ١٣٧٢ هـ وقد صلى عليه بالمسجد الحرام بمكة المكرمة وتبر بمقابر العدل . فرحمه الله رحمة واسمه فلقد كان مشهورا بالعلم والمعرفة والحدالة والمداينة ، الى جانب معرفته بالشعر وقرصه له ، وقد رثاه الشعراء بتضاءد كثيره ، منها ما سنذكره في فصل " شعراء الأفلاج " وصلى الله وسلم على نبينا محمد . (١)

(١) انظر كتاب مشاهير علماء نجد ص ٣٨٤ . وكتاب " علماء نجد " خلال ستة قرون "

وأنا الفقير وحيلتي قليل
(مالي سوى فقري إليك وسيلة
وبالافتقار إليك فقري أرفع)
نفسى إلهي في حماك نزيلة
ولو جهك ذي الجلال ذليلة
ما إن لها إلا دعاك وسيلة
(مالي سوى قرعي لبابك حيلة
ومن الذي يا ذا الجلال لحكمه
أبدا أصير أعد للمة
شغتي وغفران الذنوب وحلمه
ومن الذي أدعوا وأهتف باسمه
إن كان فضلك عن عبيدك يمنع
ما زال فضلك يا مهيمن ضافيا
عم البرية كلها متواليا
ولقد وقفت بباب جودك داعيا
(حاشا لمجدك أن تقنط عاصيا
يا رب وأغفر ما سترت وما بدا
يا رب صل على رسولك أحمدا
وعلى الصحابة كلهم ومن اقتدى
بهم على نهج الهداية يتبع

البيت الأخير من نظم الخمس لامن أصل الأبيات . .

توفي رحمه الله يوم الاثنين بعد عصر الثالث عشر جمادى الأولى سنة (١٣٤٩هـ) وصلي عليه في جامع الرياض ، تولى الصلاة عليه الشيخ محمد بن عبد اللطيف ، ودفن في مقبرة العود ، وتأسف الناس لموته ، وازدحموا على نعشه ، وصلي عليه أيضا في مكة المكرمة والمدينة المنورة صلاة الغائب . رحمه الله رحمه واسعة .

رثاه جملة من الشعراء بقصائد عديدة كابن عثيمين والشترى ، وعبد الملك بن إبراهيم (١)

(١) كما رثاه عبد الحسن بن عبيد آل عبد الحسن ، والشيخ سعود بن محمد بن رشود ، وقد طبعت ضمن كتاب (نظم العقيق في مراثي مشايخ آل عتيق) .

وكان رحمه الله له النظم الرائع ومن ذلك ما أنشدنيه أبنه محمد من قوله خمسا لأبيات بعض الأدباء :

إلهي أقل عبدا دهاء ترادف ذنوب فمنه حزنه مترا دف

يناجيك يدعو قلبه منك واجف

(أسير الخطايا عند بابك واقف على وجل مما له أنت عارف)

مقر بظلم النفس والنفس عيبها جلي ويشكوها إذ الذنب ذنبها

ومستوحش مما جنت وهو كسبها

يخاف ذنوبا لم يغب عنك غيبها ويرجوك فيها فهو راج وخائف

تفضلت يا ربي بيسر معيشتي وأجزلت لي في منحتي وعطيتي

وغطيت بالستر الجميل خطيئتي

فيا سيدي لا تخزني في صحيفتي إذا نشرت يوم المعاد الصحائف

و زدني هدى مولاي منك تكرما أعيش به في هذه الدار مسلما

وهب لي ثباتا عند موتي متمما

وكن مؤنسي في ظلمة القبر عندما يصد ذوو القرباء ويحفوا الموالف

وقوله أيضا خمسا لأبيات المشهورة :

يا حي يا قيوم يا من ترفع أيدي الورا طرأ إليه ويدفع

محنا ويعطي من يشاء ويمنع

(يا من يرى ما في الضمير ويسمع أنت المعد لكل ما يتوقع)

أنت العليم بذى الخليقة جلها وبدقها وبشدتي ومحلها

إياك أرجو لا سواك حلها

(يا من يرجى في الشدائد كلها يا من أليه المشتكى والمفزع)

يا واسع الإحسان والإفضال من يعطي الجزيل ولا يبالي وهو عن

أحوال هذا الخلق يغفل لم يكن

(يا من خزائن جوده في قول كن امنن فإن الخير عندك أجمع)

أنت الغني والصفاء جميلة ولها معان كلها جليلة